

خلدون المبارك يتناول نجاحات السيتي ورؤية النادي المستقبلية





تحدث خلدون المبارك، رئيس مجلس إدارة نادي مانشستر سيتي، في مقابلة مصورة مع قناة النادي الرسمي تناول خلالها إنجاز النادي في تحقيق الدوري الإنجليزي الممتاز لعام 2022، وطموحات النادي، وخطة تدعيم خطوطه، ومسيرة تطور أكاديمية السيتي لكرة القدم.

وحول المباراة الأخيرة على جدول الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة أستون فيلا واستحقاق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، قال خلدون المبارك: «اعتقدت قبل 10 سنوات أننا لن نشهد مرة أخرى حدثاً من هذا القبيل أو بالأحرى 90

دقيقة أخرى بهذه الروعة لكن تشابه أحداث المباراة الأخيرة والمباراة التي خاضها النادي قبل 10 سنوات حين أحرز لقب 2015 في الدقيقة الأخير كان مذهلاً . فهذه المباراة مع أستون فيلا وهذه الـ90 دقيقة وآخر 15 دقيقة منها تحديداً «ستبقى محفورة في الأذهان».

وأضاف: «الطريقة التي تعاملنا بها مع هذا التحدي، والترقب الذي عشناه كان هائلاً. شخصية اللاعبين وحضورهم وإصرارهم كان وراء تحقيق هذا الفوز الكبير. إنه حدث مميز بالفعل وسيبقى في ذاكرتي».

وتابع حديثه حول تدعيم خطوط السيتي بالمواهب الكروية: «قد يكون هالاند أفضل لاعب في العالم بهذا العمر يحمل الرقم 9. وحين ننظر إلى السنوات العشر أو الخمس عشرة القادمة سندرك حينها بأن قرار الاستثمار في هذا المهاجم «كان صائباً وفي محله».

وأردف: «ما أريد قوله هو أن هالاند مهاجم استثنائي وموهوب، وأعتقد أنه كان محط أنظار العالم بأسره وأن أفضل الفرق والأندية في العالم تتمنى ضمه إلى صفوفها، ونحن سعداء جداً بقرار هالاند الانضمام إلى فريق مانشستر سيتي».

«ثم تابع: «ووجدنا في ألفاريز واحداً من ألمع المهاجمين الشباب وأكثرهم موهبة في أمريكا الجنوبية».

وحول مسيرة تطوير أكاديمية السيتي لكرة القدم: «لقد تطلب دفع الأكاديمية لمواصلة المسيرة وقتاً ليس بالقصير، فمثل هذه الأمور تستغرق سنوات. فقد استثمرنا وصبرنا وواصلنا مسيرتنا، وكما لاحظتم، خلال العامين الماضيين نوعية المواهب التي برزتها الأكاديمية. إنها المواهب التي كنا نأملها والتي كانت جزء من رؤية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان منذ اليوم الأول لقرار سموه الاستثمار في النادي، والذي كان في الواقع استثماراً في فريق قادر على الاستمرار في تحقيق الأفضل في ظل أكاديمية غاية في التميز نحرص دائماً على تنميتها وتطويرها لتكون لدينا في نهاية الأمر تشكيلة متميزة من المواهب التي سنواصل استقطابها من مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن المواهب التي تواظب «الأكاديمية على رعايتها وتطويرها».

وأضاف: «أنا على ثقة بأن المرحلة القادمة ستشهد انضمام المزيد من اللاعبين إلى صفوف النادي. وسنواصل العمل على تطوير الفريق في جميع المجالات التي تتطلب ذلك. ففي كل موسم يغادر بعض اللاعبين مما يتعين علينا الاستثمار «في بث الحياة في الفريق ومدّه بكفاءات جديدة».

واختتم حديثه: «لقد فزنا ببطولة الدوري الأحد الماضي. ولا شك بأن السعادة غمرت نفوس الجميع الذين سارعوا للاحتفال بالفوز ليلة الأحد بعد المباراة. ولكن ما هي إلا ساعات قليلة ويدور بيني وبين فيران وبيب جوارديولا وتشيكى الحديث عن كيفية تطوير الفريق وعن استعداداتنا للموسم المقبل. وهكذا فإن الاحتفال بتحقيق الفوز لم يلهنا عن «المستقبل بل سرعان ما قلبنا صفحة الحاضر لنستشرف المستقبل».